



قافية الحياة

وُلِدَ الشاعرُ والأديبُ عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس في بلدة حَرَمَة بمنطقة سدير عام ١٣٤٧هـ، وتلقَى دراسته الأولية فيها، ثم سافرَ إلى الرياض فتلقَى العِلْمَ على علمائها في المسجد الجامع، وانتظمَ في الدراسة عندما فُتِحَت الكليات والمعاهد العلمية، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٣٧٦هـ، وعملَ بالمعاهد العلمية مدرساً، ثم مفتشاً، ثم رئيساً لتحرير مجلة الدعوة، وبعد ثمان سنوات من العمل الصحفي في جريدة الدعوة عادَ إلى وزارة المعارف سابقاً (وزارة التعليم حالياً) أميناً عاماً للمجلس الأعلى للعلوم والفنون والآداب. كتب ابن إدريس الشعرَ وكان عمره تقريباً سبعة عشر عاماً ونشرَ أول قصيدة له في صحيفة «المدينة المنورة».

تولى ابن إدريس رئاسة النادي الأدبي بالرياض لمدة اثنين وعشرين عاماً، وهو أحدُ المؤسسين الأوائل لهذا النادي في بدايته، ويعتبر ابن إدريس من الأدباء الذين أسهموا بقسطٍ وافرٍ في مسيرة الحياة الأدبية في المملكة. كان ابن إدريس محباً لوطنه، ولا سيما نجداً، فهو حبٌّ لا يكافئه إلا حُبُّه للتاريخ الأدبي لهذه البقعة من بلاده.

ألف كتابه «شعراء نجد المعاصرون»، ورسم لنفسه منهجاً في إبراز هذا التاريخ الأدبي، لأنه أدرك ضرورة استكمال هذه الحلقة، حيث يقول:

"خطرت لي فكرة تأليف الكتاب حينما رأيت الحركة الأدبية في وسط الجزيرة العربية مُغفلةً من قبل الشعراء والأدباء والمثقفين فلم يكتب عنها شيء يذكر سوى لمحات متقطعة" ولأن الشعر المعاصر في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير، قد غدا حلقة مفقودة من حلقات الأدب العربي الحديث، وكان لزاماً

على كل باحث وناقد ذي اقتدار أن يصل ما انقطع من سلسلة التراث الأدبي، حتى تتصل حلقاته، وتلتقي فيه روافد الفكر العربي موصولاً جديدها بقديمتها، وكان هذا الكتاب وسيلة جيدة أتاحت له أن يلتقي بكبار الأدباء في عصره أمثال طه حسين والزيات من مصر والزركلي من بلاد المغرب، كما صدر له كتاب «عزف أقلام» يناقش من خلاله ويدرس في فصوله إنتاج الأدباء والشعراء والمثقفين فينقدهم ويناقشهم ويبين لهم نظرته في ما ألفوا وصنفوا، وما قاله في كتبهم الأدبية ودواوينهم الشعرية ومؤلفاتهم النقدية والفنية.

له ثلاثة دواوين شعرية وهي: (في زورقي)، (إبحار بلا ماء)، (أرحل قبلك أم ترحلين؟)

حصل الشاعر والأديب عبدالله بن إدريس على عدة جوائز منها:

جائزة الشعر التي أعلنتها هيئة الإذاعة البريطانية على قصيدته (يا وليد العلم)، كما فاز بجائزة إذاعة (صوت العرب) من القاهرة على قصيدته عن الجزائر، وحصل أيضاً على جائزة الخنجر الذهبي من الأمير خالد الفيصل لشعراء المملكة والخليج العربي، ومنح وسام الريادة والميدالية الذهبية عن كتابه (شعراء نجد المعاصرون) وذلك أثناء انعقاد المؤتمر الأول للأدباء السعوديين الذي أقامته جامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة.

★ قافية الحياة (في سيرة عبدالله بن إدريس) بتصرف.

أستخدمُ شكلَ (شجرة الذاكرة) مرّةً و (مخطط هيكل السمكة) مرّةً أخرى؛ لتلخيص نص «قافية الحياة».

شجرة الذاكرة:

تخرج من كلية الشريعة

عام 1386 هجري

ولد في بلدة حرمة

بمنطقة سدير

ولد عام 1247 هجري

الشاعر
عبد الله
بن
ادريس

إضاءة

أستفيد مما ورد في الهامش
(ص ١٣٧) حول كيفية رسم
شجرة الذاكرة.

أفلام معاصرون

٢



بيل جيتس

إضاءة

أستفيد مما ورد في الهامش
(ص ١٣٩) حول كيفية رسم
هيكل السمكة.

تخرج من كلية الشريعة
عام 1386 هجري

ولد في بلدة حرمة
بمنطقة سدير

ولد عام 1247 هجري

- له ثلاثة دواوين شعرية

- ألف كتابه شعراء نجد

المعاصرون

- رئاسة النادي الادبي

بالرياض

حياته